

تأثير تفريد التعليم على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لرفعة

الكليين والنظر لطلاب كلية التربية الرياضية ببنا

د/ مصطفى رمضان على عثمان*

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تعليمي مقترح باستراتيجية كيلر وذلك من خلال التعرف علي تأثير تفريد التعليم على تعليم مهارة الكليين والنظر، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي نو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث مثل مجتمع هذا البحث طلبة الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنا للعام الجامعي ٢٠١٤م - ٢٠١٥م، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٥٠) طالبا وذلك من إجمالي مجتمع البحث البالغ عددهم (٢٥٧) طالب، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما مجموعة تجريبية، والاخرى ضابطة. ومن اهم نتائج هذا البحث أثر البرنامج التعليمي المقترح باستراتيجية كيلر(تفريد التعليم) باستخدام برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهميروميديا بطريقة إيجابية وبدلالة معنوية علي المستوي المهاري لمهارة الكليين والنظر في رفع الانتقال.

الكلمات المفتاحية: تفريد التعليم، التحصيل المعرفي، الأداء المهاري، رفعة الكليين والنظر

Summary:

This research aims to develop an educational program proposed strategy Keller through identify the impact of individualized instruction to teach the skill of clean and jerk, Where the researcher used the experimental method to the appropriateness of the nature of this research through with experimental and control groups, where such community this research students first band, Faculty of Physical Education, University of Benha for the academic year 2014 - 2015 Experimental Design The researcher selected a random sample numbered (50) male and that of Total research community's 257 students, were divided into two groups, one experimental group, and the other officer. The most important results of this research the impact of the proposed strategy Keller tutorial

*مدرس دكتور بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازلات والرياضات الفردية بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بناها.

(individualized instruction) using educational computer software technology Hyper media stomach in a positive way in terms of morale and the skill level of skill alkaline and jerk in weightlifting.

Key words: individualization of education, cognitive achievement, skillful performance, cleanliness and jerk

المقدمة:

يشهد العالم الآن ثورة تكنولوجية هائلة وتقدم علمي واسع في شتي المجالات وتتطلب هذه الثورة تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة وتطويرها إلى أساليب جديدة في التعليم لتلائم التقدم الحادث في عالمنا، حيث تزداد أهمية طرق التدريس الحديثة في إعداد المتعلم لمواجهة تحديات العصر التي فرضتها العولمة والتغيرات العلمية والتكنولوجية والثقافية، ولذا وجب الاهتمام بتحديث التعليم بوجه عام والجامعي بوجه خاص، ومن هذا المنطلق فإن برامج إعداد المعلم بكليات التربية الرياضية بحاجة ماسة إلى إعادة النظر لتواكب التغيرات الحديثة في المجال التربوي حيث أصبح إتقان المتعلم للمهارات المعلوماتية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية مطلباً أساسياً من متطلبات برامج إعداده وتدريبه حيث الإبداع والابتكار مطلب أساسي لتطوير التعليم الجامعي.

وتعد تكنولوجيا التعليم عملية معقدة ومتداخلة تتضمن الأفراد والإجراءات والأفكار والأدوات والتنظيم من أجل تحليل المشكلات وتصميم وتنفيذ وتقييم وإدارة حلول هذه المشكلات المتعلقة بجميع أوجه التعلم الإنساني، وفي هذا الصدد.

تضيف "وفيفة سالم" (٢٠٠١) أن تكنولوجيا التعليم تنفيذ وتقييم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها المعرفية والنفس حركية والوجدانية من خلال وسائط تكنولوجية متنوعة.

(٢٨ : ٩٢)

كما تذكر "كوثر عبد المجيد، فاطمة فليفل" (٢٠٠٥) بأنها الجوانب العملية والفنية والهندسية والأساليب الإدارية المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات، وتطبيقاتها، والحواسيب وتفاعلها مع الإنسان والآلات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المرتبطة بها. (١٥ : ٨٩)

ويتفق كل من وفية مصطفى حسن (٢٠٠١ م) وغادة عبد الفتاح زايد (٢٠٠٠م)، أن إستراتيجية كيلر تعد نظاماً تعليمياً يعتمد على تقسيم المادة التعليمية المقررة إلى سلسلة من الوحدات الصغيرة ويتم تناولها بشكل منفصل وتتضمن كل منها أهداف تعليمية محددة جيداً لكل وحدة، حيث يعرفها المتعلمين ويعرفون ما هو متوقع منه ويستطيعون التركيز على أهم نقاط المادة كما أنه يستبعد القلق من الموقف الإختباري عن طريق السماح لهم بإعادة دخول

الإختبار، ولا يمكن الإنتقال من مستوى إلى مستوى دون التمكن من الإلتقان الكامل للمستوى الأول، حيث أنه يجب أن يحقق المتعلمين مستوى محدد من الكفاءة قبل إستكمال الدراسة وعندما يجتاز المتعلم وحدة ما بنجاح ويصل إلى مستوى الكفاءة والإلتقان المحددين له فإنه يحصل على تعزيز ذاتي حيث يشعر بالسعادة والرضا النفسي. (٢٩: ٤٦) (١٣: ١٥)

ويذكر **توفيق أحمد ١٩٩٨ م** أنه يمكن وصف إستراتيجية كيلر بأنها تكنولوجيا إدارة التعلم وقد وضع هذا النظام نظرية التعزيز في إطارها العلمي حتى تصبح إطارا لميثاق كامل، ويعمل المتعلمون في هذه الإستراتيجية بصورة فردية حسب سرعتهم الخاصة، ويستعملون الوسائل والمواد التعليمية المتنوعة أو برامج التعليم عن طريق الحاسوب أو الأفلام الحلقية أو الأفلام الثابتة أو كتيب يحتوي على دروس تعليمية مبرمجة وغير ذلك، وعلى المتعلم أن يظهر إتقانه لكل وحدة قبل السماح له بالإنتقال للوحدة التي تليها. (٧: ٣٦٢)

وتتضمن إستراتيجية كيلر خمس ملامح رئيسية وهي: التقدم في المقرر على أساس فردي وفق للبرنامج الذاتي للمتعلم، الوصول إلى مستوى الإلتقان شرط الإنتقال من وحدة إلى أخرى، إستخدام المحاضرة في مناسبات معينة لزيادة واقعية المتعلم نحو التعلم، الإستعانة بالمساعدین المشرفین الموجهین، الإعتماد على المادة المطبوعة. (١٩: ٧٠)

وبالرغم من الإهتمام المستمر الذي تشهده المؤسسات التربوية والتعليمية في الوطن العربي لإدخال تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية حيث بدأت معظم المواد الدراسية تعتمد على تكنولوجيا التعليم في التدريس إلا إنه من الملاحظ بأن مادة التربية الرياضية في المدارس حتى الآن تعتمد في تدريسها على الأسلوب التقليدي في التعليم حيث لا يزال إستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة التربية الرياضية في المدارس محدودة للغاية.

والتكنولوجيا ليست هدفاً في حد ذاتها وإنما هي أداة ووسيلة لسرعة الوصول إلي الهدف الحقيقي من تطوير التعليم، ألا وهو تنمية الفكر والإبداع والفهم وربطة بالتكوين العلمي وتكوين الشخصية العلمية من خلال التعلم التكنولوجي وكيفية التعامل معها واستخدامها في الوقت والمكان المناسبين وصيانتها وتطويرها دون أي إهدار أو إسراف، وفي هذا الصدد. (٦: ٤٨)

يشير "**أحمد فتحي الصواف**" (٢٠٠٤) إلي أن هناك أساليب جديدة ظهرت في منظومة التعليم كاستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي في التعليم ومنها الوسائط المتعددة Multimedia والتي تعد تقنية جديدة في مجال التعليم والتعلم توفر للمتعلم الاندماج التدريجي مع مدخلات الوسائط التعليمية من خلال الحاسب الآلي وكل ذلك بهدف مساعدة المتعلم علي تحقيق أهداف واضحة

سبق تحديدها ويتوقع إنجازها بدرجة عالية من الكفاءة نتيجة التعامل المباشر بين المتعلم والبرمجية. (٣: ٢٥)